لماذا يفزع الانسان من الأفاعي والعناكب؟

بهرا ـ وكالات

لماذا نفزع من الأفاعي والعناكب؟ هذا ما حاولت إيضاحه دراسة علمية أجريت مؤخرا، حيث قدمت أسبابا تفسر الفزع الكبير، وغير المبرر من وجهة نظر البعض، الذي ينتاب الكثيرين لدى رؤيتهم الأفاعي والعناكب.

وتتلخص النتائج التي توصل إليها معدو الدراسة، وهم باحثون من جامعة "كوينز لاند" الأسترالية، في أننا نفزع كثيرا من الأفاعي والعناكب بسبب جهلنا بها.

ويبدو أن المثل الشعبي القائل "من لا يعرفك يجهلك" ينطبق على علاقة البشر بتلك المخلوقات التي تمتلك مظهرا مخيفا، حيث أظهرت الدراسة أن شح معلوماتنا حول الأفاعي والعناكب، وهو مؤشر على جهلنا بها، يزيد من انطباعاتنا السلبية عن هذه الحيوانات، ليزيد بذلك من فزعنا اتجاهها. وتقول الدكتور "هيلين بوركيس"، من مدرسة علم النفس في الجامعة وعضو فريق الدراسة، أظهرت الدراسات السابقة أن استجابتنا نحو العناكب والأفاعي، تختلف في طبيعتها عما نبديه تجاه أمور أخرى لا تقل خطورة عن تلك المخلوقات، مثل الحيوانات الخطرة، القطر السام، والذخيرة الحية، الأمر الذي أشير إليه في الماضي، من قبل بعض المختصين، على أنه ناشئ عن طبيعة علاقة الإنسان الأول بتلك المخلوقات، وما كانت تسببه له من مخاطر.

وتضيف "بوركيس"، بأن بحوثاً أجريت في هذا الجانب، ألمحت إلى أن سبب هذا الخوف يعود إلى أن الأفاعي والعناكب تعتبر من الكائنات التي تستحوذ على انتباه الأفراد، خلال وقت قصير من رؤيتها، الأمر الذي يتزامن حدوثه مع إظهار الفرد ردود فعل سلبية كالخوف.

وأجرى فريق الباحثين دراسة تضمنت رصد ردود الفعل الأولية الصادرة عن أشخاص يملكون خبرة في التعامل مع الأفاعي والعناكب، ومقارنتها بما صدر عن أشخاص عاديين لا يملكون خبرة في هذا المجال. وبحسب النتائج فقد تبين أن تلك الكائنات استحوذت على انتباه الأشخاص الخبراء، في التعامل مع الأفاعي والعناكب، وذلك عند رؤيتهم لها، ولكن دون أن يصاحب ذلك ردود فعل سلبية من جهتهم. فيما أبدى المشاركون الذين ليس لديهم خبرة في هذا المجال، ردود فعل سلبية تجاه الأفاعي والعناكب.

ومن وجهة نظر "بوركيس" فإن جهل الأفراد بالأفاعي، وتعرضهم للكثير من المعلومات "السلبية" عن تلك المخلوقات، يجعلها مرشحة لأن تكون سبباً من أسباب الرهاب، الذي يصيب بعض البشر. يذكر أن دراسة أسترالية حديثة كشفت عن ازدياد أعداد الأفاعي في المدن الأسترالية، بسبب زحفها نحو تلك المناطق، لتشارك البشر العيش فيها، وذلك بحثاً عن الماء في أوقات الجفاف، أو هرباً من الفيضانات عند حدوثها، الأمر الذي تسبب بزيادة انتشار حالات الإصابة الناجمة عن عضة الأفاعي بين البالغين والأطفال، والتي انتهى بعضها بالموت المحقق.

الخبز الابيض والحبوب الغنية بالسكر مضرة للصحة

بهرا ـ متابعات

حذرت دراسة من أن الذين يتناولون الخبز الابيض والحبوب التي تحتوى على نسبة عالية من السكر عند الافطار هم أكثر عرضة للاصابة بعدد من الامراض الخطرة من غيرهم.

وأجرى باحثون في جامعة سيدني باستراليا تقويما لـ ٣٧ دراسة تتعلق بالاطعمة التى يتناولها حوالى مليونى شخص فى العالم باستخدام المؤشر الجلايسيمي" Glycemic Index" أو GI لمعرفة الكيفية التى تؤثر فيها هذه الاطعمة على مستويات الغلوكوز فى الدم.

بحسب الدراسة التى نشرت فى مجلة "أميركان جورنال أوف كلينيكال نيوتريشن" فإن هذه الاطعمة تزيد خطر الاصابة بالنوع الثاني من السكرى وأمراض القلب وبحصى المرارة وحتى السرطان.

وقال الدكتور ألن باركلاى الذى أعد الدراسة " إن الفكرة الاساسية فى هذه الدراسة هى أن المؤشر الجلاسيمى فى طعامك مؤشر قوى على خطر الاصابة بهذه الامراض". وحذرباركلى من أن هذه الاطعمة قد " تتلف" البنكرياس مع الوقت وقد تؤدى للاصابة بالنوع الثانى من السكرى عند التقدم فى العمر".

كاميرا رقمية من سوني بمعالج ١٣ ميجا بيكسل

بهرا ـ وكالات

أعلنت شركة سوني عن كاميرتها الرقمية الجديدة وهي (DSC-W300 cybershot) والتي تتميز بدقة حجم الصور والتي تصل إلى ١٣,٦ ميجا بيكسل.

ومن أهم الملامح الرئيسية للكاميرا الجديدة أنها تحتوي على شاشة إل سي دي (LCD) بحجم ٢,٧ بوصة وهي قادرة على التصوير بشكل تتابعي بحجم ٣ ميجا بيكسل لخمس صور في الثانية بهدف تعزيز تجربة التصوير الخاصة بك. كما تستخدم الكاميرا عدسة كارل زييس الشهيرة بعدسة تكبير تصل إلى ٣x كما تستخدم الكاميرا وبالإضافة إلى ذلك فإنها تعتمد على تقنية سوبر steadyshot لتحقيق الثبات الفائق للصور بهدف الاستقرار وكذلك خاصية الاستشعار .

الكاميرا الرقمية الجديدة من سوني ستكون متوفرة بالأسواق في شهر ايار القادم بسعر لا يتجاوز ٣٥٠ دولار.

SONY
Cyber-shot
13.6

بريطانيا تصنع كاميرا ترى تحت الملابس

بهرا ـ متابعات

طورت شركة بريطانية كاميرا يمكنها كشف الأسلحة أو المتفجرات المخفية تحت الملابس من مسافة تصل الي ٢٥ مترا فيما قد يمثل طفرة في صناعة الأمن. وتستخدم الكاميرا تي ٥٠٠٠" التي صنعتها شركة ثرو فيجن ما تصفه "بتكنولوجيا التصوير السلبية" للتعرف على الاشياء عن طريق الاشعة الكهرومغناطيسية الطبيعية. ويمكن للكاميرا التي تتمتع بقدرة هائلة على التكبير الكشف عن الاشياء المخفية من على بعد وتعمل بفاعلية حتى اذا كان الناس يتحركون. وتقول الشركة انها لا تكشف التفاصيل الجسدية كما ان التصوير غير ضار. وسيجري الكشف عن التكنولوجيا ذات التطبيقات المدنية والعسكرية على حد سواء ويمكن استخدامها في المطارات المزدحمة ومتاجر التسوق او البطولات الرياضية خلال معرض للتطورات العلمية ترعاه وزارة الداخلية البريطانية يومي ١٢ و١٣ اذار الجاري. وقال كليف بيتي المدير التنفيذي لثرو فيجن "اعمال الارهاب هزت العالم في السنوات الاخيرة وجرى تشديد الاحتياطات الامنية على مستوى العالم ." وأضاف "القدرة على رؤية الاشياء المعدنية وغير المعدنية مع الاشخاص على بعد ٢٥ مترا هي بالتأكيد قدرة رئيسية ستعزز اي نظام أمني شامل".

وفيما قد تعزز التكنولوجيا من الكشف عن الاشياء فإنها ستزيد أيضا المخاوف من ان تصبح بريطانيا مجتمع مراقبة مع قيام الاف والاف من الدوائر التلفزيونية المغلقة بالفعل بمراقبة الناس كل يوم في مختلف انحاء البلاد. تعمل التكنولوجيا على أساس ان جميع الاشخاص والاشياء تنبعث منها مستويات منخفضة من الاشعاع الكهرومغناطيسي. وتختلف الاشارة التي تحملها الموجة تبعا لنوعية المادة وعليه فيمكن تمييز الاشياء بدقة.

الكاري لعلاج أمراض القلب

بهرا ـ وكالات

تؤكد الدراسات العلمية الحديثة إن السر الذي قد يقف وراء صحة القلب وسلامته ربما يكون في التوابل التي تتناولها. فقد أظهر أحد تلك الأبحاث أن الكاري الأصفر يمكن أن يقي من أمراض القلب ويساعد في الشفاء منها.

وعلى الرغم من أن التجارب قد أجريت على الفئران، إلا أن العلماء لديهم أمل في تطبيق ما توصلوا إليه على البشر. حيث أن فشل القلب وعدم قدرته على ضخ الدم نتيجة أزمة قلبية، يقتل تقريبا ٤٠ في المائة من الضحايا في العام الأول من إصابتهم بها. وأعراض هذا الفشل في القلب هي الإرهاق وتورم كاحل القدم وانقطاع النفس.

وعلى الرغم من وجود أدوية يمكن من خلالها السيطرة على هذه الحالة، إلا أنها لا تصلح لعلاج القروح والأضرار التي حدثت في عضلات القلب، وتقترح الدراسة التي نشرت في صحيفة البحث الطبي أن الكاري من الممكن أن يساعد في علاج تلك العضلات المصابة. حيث أنه يحتوي على مركب يسمى الكركومين والذي استخدم من قبل في آسيا لقرون عدة لعلاج الالتهابات ومرتبط بعدد كبير من الفوائد الصحية.

وعندما اختبر الخبراء في مستشفى تورنتو العام في كندا هذا النوع من التوابل على الفئران، وجدوا أن القلوب المصابة عندها أصبحت أكثر كفاءة في ضخ الدم وشفيت الجروح التي كانت بها بعد تناول جرعات قليلة من هذه التوابل.

ولكنهم يحذرون من تناول توابل الكاري أكثر من اللازم لأن معظم الأطباق التي يكون فيها قد تحتوي على نسبة عالية من الدهون. وقال الباحث الدكتور بيتر ليو: إن فوائد الكركم لا تتزايد بالإكثار من تناوله.

اكتشاف جين له علاقة بالنقرس

بهرا ـ وكالات

أفادت تقارير باحتمال أن يكون العلماء قد اكتشفوا سبب مرض النقرس الذي يتسبب في معاناة الملايين. وقد عزا الباحثون زيادة حالات الاصابة بالنقرس في بريطانيا الى نمط الحياة غير الصحي.

وتبين من تحليل جيني لأكثر من ١٢ ألف شخص ان توفر أحد الجينات عند الشخص يزيد من احتمال اصابته بالمرض. في الأشخاص الاصحاء تقوم الكلى بالتخلص من نوع من الأحماض يدعى حامض البوليك، ولكن كلى بعض الأشخاص تعجز عن ذلك فيترسب هذا الحامض على شكل بلوري في المفاصل، مما يؤدي الى التهاب تلك المفاصل وشعور المريض بالألم. وقد عزي ترسب هذا الحامض الى الاكثار من بعض أنواع الغذاء الغنية بالبروتين وكذلك الكحول والمشروبات الغازية، ولكن لا يصاب جميع الأشخاص الذين يتبعون هذا النظام الغذائي بالمرض، ويبدو أن العلماء في وحدة الأبحاث الجينية البشرية في أدنبرة قد يكونوا توصلوا الى تفسير لذلك.

لقد وجد هذا العلماء اختلافا في جين SLC2A يؤدي الى عجز الكلى عن التخلص من هذا الحمض. وقال البروفيسور ألان رايت الذي كان مسؤولا عن فريق الباحثين ان الجين المذكور عامل أساسي في قدرة الكلى على التخلص من حمض البوليك. وسيساعد هذا الاكتشاف على ايجاد وسائل أكثر سهولة لتشخيص المرض.

وقال د.أندرو رامجي رئيس جمعية أمراض الروماتيزم ان اكتشاف الجين يفسر ايضا الرابط بين المرض واستهلاك المشروبات الغازية حيث ان له دورا في تنظيم مستوى سكر الفركتوز في الجسم.

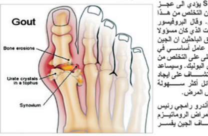

يوميات اقتصادية

تفعيل الموارد السياحية

اصبحت الموارد السياحية عمادا رئيسا لاقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وباتت تشكل ايرادات رئيسية لموازناتها السنوية ورغم ان الكثير من تلك الدول لا تتمتع بمواقع سياحية مشهورة لها القدرة على اجتذاب السواح الا انها استطاعت بفعل الاداء الناجح لملاكاتها العلمية والفنية والاجتماعية بقراءة دقيقة لسوق السياحة او خلق محطات جذب فاعلة وحصلت من خلالها على ايرادات اسهمت في دعم الناتج القومي وشكلت ركنا ماليا واساسا مهما تعتمد عليها عند اعداد ميزانياتها السنوية.

هذه الصورة او المقدمة اسوقها وانا اتفحص القدرات الهائلة التي يمتلكها بلدنا فقد حباه الله بمواقع دينية واثرية وجغرافية وطبيعية قل نظيرها في العالم فضلا عن كونه مركز الاشعاع الحضاري وصاحب اقدم حضارة على مدى التاريخ.

لكن مع كل هذا الكم الهائل من الامتيازات لم يتمكن القائمون على قطاع السياحة من خلق قواعد سياحية ناجحة تجلب موارد تذكر وكل الذي عملته الهيئة العامة للسياحة سابقا ووزارة السياحة حاليا لا يتعدى مبدأ الحراسات على المواقع الآثرية التي نهبت وسلبت واخترقت حرماتها ولم تعد لها اهمية على النحو الذي نراه ونسمع به يوميا.

ان تفعيل هذا النشاط كونه يشكل موردا ماليا مهما يسهم في دعم ايرادات العراق والتحضير لخلق سياحة ناجحة في ظل تخصيص اكبر موازنة لقطاعات الدول المختلفة وهو ما يتطلب ان تولي وزارة السياحة هذا القطاع اهتماما بالغا واستثنائيا وان تستفيد من تجارب البلدان الاخرى التي استطاعت تحقيق خطوات فاعلة وناجحة وكبيرة ادت الى جلب مستثمرين وتحقيق ايرادات مهمة لاقتصادياتها وعليه فينبغي على وزارة السياحة تنظيم اشكال السياحة وان تضع ضمن اولوياتها تلك التي تحقق ايرادات سريعة تسهم في تنمية واعمار القطاعات الاخرى غير المؤهلة في الوقت الحاضر والتي تعرضت للتدمير خلال الفترة الماضية.

كذلك تبدأ بحملات تعريف بالمناطق الآثرية الممكن زيارتها مستقبلا والعمل على وضع مخططات متكاملة لتلك المواقع لكي تكون مراكز جذب فاعلة.

ان عدم توفر الظرف الامني المناسب لا يمنع من التمهيد لبدء حملة واسعة للتعريف به وخلق سوق سياحي متميز خاصة وان السياحة اصبحت صناعة وحرفة ولم يعد الامر يتعلق بشواخص اثرية موغلة في القدم فقد اصبحت ذات مضمون تاريخي للتعرف على حضارات الشعوب. لكي نوظف جهودنا في هذا القطاع على الجهات المعنية تحديدا اولوياتها وان تبدأ مثلا باعادة النظر بالسياحة الدينية والاستفادة من تجربة المشاريع التي نفذتها بعض الدول في هذا المجال وخلاصة القول: ينبغي ان تكون هناك خطوات حثيثة لخلق سياحة ناجحة تعتمد على امكانات وقدرات مهيأة وعلى تصورات متكاملة وان تنظر اليها باعتبارها المورد الاخر المهم الى جانب الموارد الاخر.

تحرير: غزوان المحمداوي

من المسؤول عن انتشار المنتوجات والسلع الكهربائية الاجنبية في الاسوق المحلية

في ظل توجه السوق المحلية الى اقتصاد السوق الحرة المفتوحة وما يشهده العراق من استيراد هائل للبضائع على اختلافها ومن مختلف المناشئ وخصوصا الاجهزة الكهربائية التي شهدت قفزة هائلة في استيرادها بعد انقطاع التاجر والمستهلك العراقي على حد سواء عن ما توصلت اليه السوق العالمية من تطور وتقدم في مجال صناعة الاجهزة الكهربائية.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق الوقوف على طبيعة استيراد الاجهزة الكهربائية والمعوقات التي يواجهها المستورد العراقي في عمله فكان لها عدد من اللقاءات مع اصحاب المحال التجارية المتخصصة في بيع الاجهزة الكهربائية.

حيث حدثنا السيد "قاسم عبد الستار" صاحب محل للبيع بالجملة الذي افتتح حديثه بتأييد انفتاح السوق المحلية على البضائع الاجنبية واعتبرها ظاهرة ايجابية لانها ستقلل من ظاهرة البطالة التي يمر بها بلدنا في الوقت الحاضر ولكنها في نفس الوقت مضر في ظل افتقار السوق المحلية الى رقابة جهاز التقييس والسيطرة النوعية مما يسهل وجود حالات الغش الصناعي التي يمارسها بعض التجار بدافع الربح المادي حتى لو كان ذلك على حساب المستهلك لاسيما ان الاسعار الحالية للاجهزة الكهربائية مقبولة للمستهلك العراقي اضافة الى مواكبتها التطور الصناعي العالمي وافتقار العراق لمواكبة هذا التقدم خلال العقود الاخيرة مما ادى الى اعتماد السوق العراقية على السلع ذات المناشئ الكورية او الصينية او المصرية وغيرها وغياب البضائع ذات الجودة العالية ذات المناشئ اليابانية والهولندية والالمانية بسبب عدم قدرة المستهلك العراقي على تحمل اسعار السلع المرتفعة من هذه المناشئ واتجاه هذه الدول التي تعد من الدول التي تعد من الدول المتقدمة صناعيا الى صناعات اخرى تجاوزت بها الصناعات التي كانت تنتجها سابقا فتتم ترحيل صناعاتها السابقة الى الصين وكوريا وغيرها من البلدان فمثلا ان اليابان كانت في السابق تصنع جهاز التبريد الكهربائي البسيط "المبردة" اما حاليا وفي ظل التقدم التكنلوجي الذي تعيشه فقد تجاوزت هذا الى صناعة اجهزة التكييف ذات التقنية العالية واجهزة التكيف بانواعها والتي توفر للمستهلك خيارات استخدام متقدمة فضلا عن غيرها من السلع الكهربائية التي لا يقدم التاجر العراقي على استيرادها لانها لا تلقى رواجا لدى المواطن.

اما السيد توفيق حسين صاحب شركة النور لتجارة الاجهزة الكهربائية فقد اوضح ان انفتاح السوق العراقية امام السلع والبضائع ومن مختلف المناشئ هي ظاهرة ايجابية لما توفره من بضائع من مناشئ جيدة نسبيا وتحفز الصناعة العراقية على تطوير منتجاتها بما يواكب التقدم التقني في الصناعات العالمية الا ان هذا لا يمنع من دخول سلع وبضائع ليست ذات جودة فمثلا البضاعة الكورية هي جيدة واثبتت كفاءتها للمستورد والمستهلك العراقي اما السلع الصينية فهي ذات مستوى ردئ مما يؤدي الى استيراد بضائع مقلدة تجاريا وممارسة اشكال الغش الصناعي المتنوعة عليها والذي كثر في الاونة الاخيرة في ظل غياب الرقابة وعدم ممارسة غرفة التجارة لمهامها بصورة سليمة لموافقتها على تسجيل ماركة الشركة ذات المنشأ الرديء على حساب السلعة ذات المنشأ الجيد وبالتالي يكون المردود سلبيا على المستورد والمستهلك العراقي وخصوصا من ذوي الدخل المحدود وهم الاغلبية الساحقة وهذا في حد ذاته احد المشاكل والمعوقات التي نعاني منها في عملنا التجاري اضافة الى مشاكل النقل وعدم توفير الامن الذي يؤثر سلبيا على المبيعات ولا يساهم في تطوير الصناعة الوطنية التي بدأ المستهلك العراقي تدريجيا يفقد ثقته بها في ظل ماذكر سابقا وانعدام الاتصالات مع الشركات العالمية والتفاوض معها من اجل منح الامتيازات ذات المناشئ العالمية التي كانت معتمدة قبل الحصار الاقتصادي على العراق حيث كان هناك شراكة عراقية- اجنبية وعربية والتي تقتصر حاليا على منح الوكالات التجارية فقط. اضافة الى عدم توفر التسهيلات والقروض المصرفية التي تساهم في انشاء مصانع تابعة للقطاع الخاص في العراق واذا ما بقي الحال هكذا فان الصناعة الوطنية سوف تزول امام بضائع ليست بجودة المصنع محليا مما يؤدي بالتالي الى خسارة مورد اقتصادي مهم للدولة هي في حاجة ماسة اليه في مايمر به العراق من نهضة في مختلف المجالات.

في حين تحدث السيد "احسان جاسم" صاحب معرض التأميم قائلا: ان العراق يمر بمرحلة حرجة وليس بالامكان تغير الحالة السائدة في السوق العراقية في ليلة وضحاها بل نحتاج الى وقت كبير قد يمتد الى خمس سنوات في اقل تقدير من خلال الاهتمام بالصناعة المحلية ومنها الصناعة الكهربائية فهي ذات نوعية افضل من البضائع الرائجة في السوق العراقية وتوفير الدعم لها والذي لا يتمثل فقط بالدعم المادي وانما بتقديم التسهيلات والحوافز وغيرها من الاجراءات التي سيكون لها انعكاسات ايجابية باتجاه تفعيل واقع تلك الصناعة بشكل كبير وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا المجال فضلا عن وضع سياسات استيرادية مدروسة بشكل يضمن جودة البضائع الداخلة الى السوق العراقية وتقديم حوافز تشجيعية للمستورد العراقي تدفعهم نحو مغادرة المناشئ الاجنبية ذات الجودة الرديئة والتي يقدم على استيرادها طالما ان اسعارها هي اقل من الوطنية بالرغم من ان كفاءة الصناعة العراقية والتي كان لها صدى ليس في العراق فقط وانما على الصعيد العربي ايضا مثل ماركة عشتار والقيثارة وغيرها.

وهذه هي وجهة نظر اغلب التجار والمستوردين العراقيين في عرض المشاكل والمعوقات التي تواجه عملهم وأرائهم من اجل تطور عملهم والنهوض بالصناعة العراقية بما يخدم عودة الثقة الى المنتج المحلي ويساهم في تنمية الاقتصاد العراقي في ظل الانفتاح على السوق العالمية.

كماليات السيارات.. تجارة انتعشت حديثا بسبب ازدياد الطلب عليها

تعتبر تجارة كماليات السيارات من العمليات التجارية التي دخلت حديثا الى الميدان التجاري المحلي والتي اصبح لها رواج واسع وازدهرت بشكل سريع وذلك بعد ان اصبح الطلب على هذه السلع لا يقف عند حد معين وفي جميع محافظات القطر دون استثناء.

"بهرا" حاولت معرفة اسباب انتعاش هذه التجارة ومدى الاقبال المتزايد عليها خصوصا انها من الظواهر التجارية الحديثة التي دخلت الى العراق.

فكانت البداية مع المواطن "حامد جاسب" صاحب محل لبيع كماليات السيارات في سوق السنك والذي حدثنا قائلا: ان اغلب المواد الداخلة الى العراق نقوم باستيرادها من دول الجوار عقب انفتاح الحدود معها وتعد المصدر الرئيسي لهذا النوع من السلع واصبح السوق العراقي يزخر بكميات كبيرة من هذه البضاعة التي ازداد الطلب عليها خلال المدة الماضية فالسوق يقصده تجار من بغداد وعموم المحافظات ونقوم بتزويدهم بها لغرض تجهيز محالهم بمختلف انواع الكماليات ولذلك لجأ تجار هذا السوق لاستيراد كميات كبيرة منها واخضاعها لعمليات المنافسة الذي قاد الى انخفاض اسعارها الى نسب تلائم جميع الاطراف واشار الى ان تجارتنا مربحة بسبب زيادة عدد السيارات المستوردة وزيادة الطلب على هذه المواد بشكل متواصل.

وتابع الحديث المواطن "صلاح عبد الستار" صاحب محل لبيع كماليات السيارات في سوق السنك قائلا: تلبية لرغبات واذواق الزبائن نقوم ببيع جميع انواع الاغطية والعطور والملمعات بانواعها والفرش والميداليات بانواعها والاضوية والاشارات الكهربائية المختلفة والتي نقوم باستيرادها من الصين وماليزيا ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيا وايران والهند حيث تصل الى هذا السوق كافة انواع الكماليات حيث يعد سوق السنك التجاري السوق الرئيسي بين الاسواق في العراق مضيفا ان رواج المبيعات لهذه المواد ساعد على ان يشرع الكثير من اصحاب المحال الى تغيير مبيعاتهم وتجهيزها بكماليات السيارات التي اصبح الطلب عليها لا يقف عند حد معين.

ويقول "محمود نوري" صاحب محل لبيع كماليات السيارات في مدينة الكاظمية اقوم بتجهيز محلي من سوق السنك التجاري بكماليات السيارات بعدان كنت اعرض قطع غيار السيارات وشجعني على هذه الخطوة اقبال الزبائن على هذا النوع من البضائع وكذلك وجود محلي في منطقة ضاحية مختصة بتصليح السيارات على اختلاف انواعها الامر الذي يجعل اغلب من يتجول في هذا السوق هم اصحاب السيارات الذين يشرعون الى تزيين سياراتهم وما تمليه عليهم رغباتهم اضافة الى الاقبال الكبير على العطور والملمعات والتي في احيان كثيرة تنفذ من محلاتنا. واوضح ان سبب الاقبال على كماليات السيارات هو رخص ثمنها وما تضيفه من لمسة جمالية عليها سواء كانت قديمة ام حديثة خصوصا بعد امتلاك فئة كبيرة من الشباب انواع حديثة من السيارات التي يزينونها بكل ما يطرا من جديد في عالم الكماليات.

وشاطرهم الحديث "مازن سالم" بائع كماليات السيارات في حي العامل قائلا: منذ ان انشئت تجارة كماليات السيارات دخلت ميدانها بعد ان كنت بائع مواد احتياطية ولكن وجدت تجارة الكماليات هي الافضل والاربح واتجهت الى تجارة الكماليات وحققت لي مردودا ماديا جيدا الى ان اصبحت اوزع البضاعة الى بعض المحلات في المنطقة واصبح لي زبائن نتعامل معهم بشكل مستمر وفق نظام الاجل الذي من خلاله تم تعريف كميات كبيرة من الكماليات العطور والملمعات التي تصل الى السوق واصبحت ابيع بالجملة والمفرد واحرص على عرض كل ما هو جديد في عالم الكماليات.

وقال "اسعد عباس" صاحب سيارة اعتبر ان كماليات السيارات امر ضروري ومهم واطمح الى ان ازين سيارتي بكل ما ارغب واراه يناسب لون ونوع وموديل السيارة واشتري العطور والملمعات التي دخلت الى السوق المحلية بكثافة وباسعار تناسب امكانيتنا المادية ولا تثقل كاهلنا الامر الذي جعلنا نملك اكثر من نوع لهذه البضاعة التي اراها ضرورية في السيارة.

وهكذا نجد ان لكماليات السيارات بعدا كبيرا لدى اصحاب السيارات المختلفة ويعتبرونها جزءاً مكملاً لجمالية المركبة التي يمتلكونها. لهذا نجد ان الطلب مازال يتواصل بشكل مستمر وانواع الكماليات وماركاتها تغزو جميع اسواق السيارات والشوارع الصناعية ومحلات كماليات السيارات انتشرت في كل صوب اينما اتجه السائق وجدها امامه.